الرجل قد قدم فلان فيقول سامع قوله قد فرحت به وقد سررت بها فاذا ذكر عنى القدوم وإذا أنث ذهب إلى القدمة .

قوله تعالى من قبل هذا يعني القرآن فاصبر كما صبر نوح على أذى قومه إن العاقبة أي آخر الأمر بالظفر والتمكين للمتقين أي لك ولقومك كما كان لمؤمني قوم نوح .

قوله تعالى إن أنتم إلا مفترون أي ما أنتم إلا كاذبون في إشراككم مع ا الأوثان وما بعد هذا قد سبق تفسيره يونس 72 إلى قوله يرسل السماء عليكم مدرارا وهذا أيضا قد سبق تفسيره في سورة الأنعام 61 والسبب في قوله لهم ذلك أن ا تعالى حبس المطر عنهم ثلاث سنين وأعقم أرحام نسائهم فوعدهم أحياء بلادهم وبسط الرزق لهم إن آمنوا .

قوله تعالى ويزدكم قوة إلى قوتكم فيه ثلاثة أقوال .

أحدها أنه الولد وولد الولد رواه أبو صالح عن ابن عباس .

والثاني يزدكم شدة إلى شدتكم قاله مجاهد وابن زيد .

والثالث خصبا إلى خصبكم قاله الضحاك .

قوله تعالى ولا تتولوا مجرمين قال مقاتل لا تعرضوا عن التوحيد مشركين .

قوله تعالى ما جئتنا ببينة أي بحجة واضحة وما نحن بتاركي آلهتنا يعنون الأصنام عن قولك أي بقولك والباء وعن يتعاقبان .

إن نقول إلا اعتريك بعض آلهتنا بسوء قال إني أشهد ا واشهدوا أني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون إني توكلت على ا ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم